المجلة الجزائرية للمخطوطات المجلد 17 / العـدد: 2 جوان 2021 ص: 125–161

كتاب الدرر اللامعة في عمل المناسخات بجامعة للعالم العلّامة الحبر الفهّامة خاتمة المحققين ومسلك المريدين الشيخ محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الدمياطي الشافعي (قسم الدراسة)

The brilliant book of al-Darr in the work of copies at the University To the world, the sign of the ink is the finale of the investigators and .the course of the murids Sheikh Mohammed bin Mohammed bin Ahmed Abu Hamed al-Badiri al-Damiati al-Shafei

محمد أمين المناسية* جامعة منيسوتا الإسلامية – أمريكا،

manasyeh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/05 تاريخ القبول: 2021/06/29 تاريخ النشر: 2021/07/25

ملخص:

تضمنت هذه الدراسة الموسومة لـ (**كتاب الدرر اللامعة في عمل المناسخات بجامعة للعالم العلّامة الحبر الفهّامة خاتمة المحققين ومسلك المريدين الشيخ محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الدمياطي الشافعي**) تمهيدا في التعريف بموضوع المخطوط، وترجمة لمؤلفه، وتعريفا بالمخطوط، وبيانا لمنهج التحقيق والتعليق.

ثم الحديث عن الأمور لا بدّ منها قبل الشروع في تحقيق المخطوط؛ حتى يكون لدى القارئ الكريم إلمامة سريعة تعينه على فهم جوانب الموضوع وحيثياته.

ثم وزعت هذه الدراسة إلى قسمين، القسم الأول يتضمن فصلين، الفصل الأول دراسة علمية لا بدّ منها؛ لتقرّب محتوى المخطوط، وتسهل فهمه، والفصل الثاني دراسة متعلقات المخطوط، والقسم الثاني، وفيه دراسة النص المحقق.

الكلمات المفتاحية : الدمياطي، المناسخات، المخطوط.

---

* المؤلف المرسل:

Abstract:

This study, tagged with (The Book of Glorious Pearls in the Work of al- Munasakhat at the University of the Scholar, the Ink, the Scholar, the Conclusion of the Investigators and the Path of the Disciples, Sheikh Muhammad bin Muhammad bin Ahmed Abu Hamid Al-Badiri Al-Damiati Al-Shafi`i), included a prelude to the definition of the subject of the manuscript, a translation of its author, an introduction to the manuscript, and a statement of the method of investigation and commentary.

Then talk about the things that are necessary before proceeding to the realization of the manuscript; So that the honorable reader has a quick familiarity that helps him to understand the aspects of the subject and its merits.

Then this study was divided into two parts, the first section includes two chapters, the first chapter is a scientific study that is necessary To approximate the content of the manuscript and facilitate its understanding, the second chapter is a study of the manuscript's belongings, and the second section includes a study of the verified text.

Keywords: Al-Damiati, Al-Munasakhat , Manuscript.

1. مقدمة:

الحمد لله وارث السموات والأرض ومن فيهن، الذي قدر فهدى، وأمات واحيا، وخلق الزوجين الذكر والأنثى، وجعل نصيب الذكر ضعف نصيب الأنثى، وفرض لبعض الورثة قدرا معلوما لمنع الاعتداء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

وإن الله فرض المواريث بحكمته وعلمه، وقسمها بين أهلها أحسن قسم وأعدله، بحسب ما تقتضيه حكمته البالغة ورحمته الشاملة وعلمه الواسع، وبين ذلك أتم بيان وأكمله، فجاءت آيات المواريث وأحاديثها شاملة لكل ما يمكن وقوعه من المواريث، لكن منها ما هو صريح ظاهر يشترك في فهمه كل أحد، ومنها ما يحتاج إلى تأمل وتدبر.

وبعد فإن علم الفرائض علم شريف قرآني لا يشتغل به إلا عالم رباني، ولذلك اهتم به علماء الإسلام اهتماما بالغا؛ تعلما وتعليما، ومذاكرة وتحريرا وتأليفا.

ومن أبرز أبواب هذا العلم باب المناسخات، فهو من أرفع أبواب الفرائض قدرا، وأشهرها بين الأنام ذكرا، وأغمضها مسلكا، وأدقها سرا، فوجب صرف الهمة لاستخراج المجهولات، وكشف غوامض المشكلات، وإمعان النظر في تهذيب طرقها، وحلّ معضلاتها.

وقد ابتدع بعض العلماء لهذا الباب مسلك العمل بالطريقة الجامعة لعمل المناسخة، وأجادوا في ذلك أيما إجادة، فسهلوا صعبها غاية السهولة، وأمكن اجتناء ثمر أغصانها المتطاولة بألطف حيلة، وأقرب وسيلة، فارتفعت عن الماهر صناعة الحساب كلفة عملها، وإن كثرت بطونها جدا، فلله درّها من طريقة! ما أقربها مأخذا، وما أعذبها موردا!.

وعمل المناسخات بالطريقة الجامعة، هو موضوع هذا البحث، جدّ مؤلفه وبذل أقصى جهده فيه، عزم فيه مذهبا سهلا خاليا من العقبات، سالما من العثرات بحيث يكون طريقا جادة يسلك السائر فيها بجامعة واحدة ، وإن كثرت البطون واختلفت الضروب والحالات.

هذا وقد تضمنت هذه الدراسة تمهيدا في التعريف بموضوع المخطوط، وترجمة لمؤلفه، وتعريفا بالمخطوط، وبيانا لمنهج التحقيق والتعليق.

والحديث عن هذه الأمور لا بدّ منه قبل الشروع في تحقيق المخطوط؛ حتى يكون لدى القارئ الكريم على دراية وفهم لجوانب الموضوع وحيثياته.

ولقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين، القسم الأول يتضمن فصلين، الفصل الأول دراسة علمية لا بدّ منها؛ لتقرّب محتوى المخطوط، وتسهل فهمه، والفصل الثاني دراسة متعلقات المخطوط، والقسم الثاني، وفيه دراسة النص المحقق.

مشكلة البحث: وفيها عدة أسئلة.

- ما المقصود باستخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة؟.
- ما المقصود باستخراج المجهولات بحساب الخطأين؟.

- ماذا نعني بحساب الجبر والمقابلة؟.
- كيف نتعرف على استخراج المجهولات بالعمل بالعكس (طريقة التحليل والعمل بالعكس)؟.

حدود البحث:

البحث محدود في دراسة مسألة المناسخات؛ باتباع مسلك العمل بالطريقة الجامعة لعمل المناسخة.

أهداف البحث:

- بيان ماهية استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة.
- توضيح استخراج المجهولات بحساب الخطأين.
- استخدام حساب الجبر والمقابلة.
- التعرف على استخراج المجهولات بالعمل بالعكس (طريقة التحليل والعمل بالعكس).

الدراسات السابقة:

بعد البحث والسؤال والتقصي لم أقف على من تناول وعمل على دراسة وتحقيق هذا المخطوط، والعناية به، وإخراجه بهذه الصورة.

خطة البحث، ومنهجه:

وهي على النحو الآتي:

القسم الأول: [الدراسة العلمية]، وفيه فصلان.

الفصل الأول: في استخراج المجهولات في شِباك المناسخات. وفيه تمهيد وعدة مباحث.

التمهيد : تعريف الشِباك، وتعريف المناسخات.

المبحث الأول: استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة.

المبحث الثاني: استخراج المجهولات بحساب الخطأين.

المبحث الثالث: حساب الجبر والمقابلة.

المبحث الرابع: استخراج المجهولات بالعمل بالعكس (طريقة التحليل والعمل بالعكس).

الفصل الثاني: وفيه عدة مباحث، وهي كما يأتي:

المبحث الأول: في ترجمة المؤلف من حيث: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، وذكر شيوخه وتلاميذه، وآثاره العلمية، ووفاته.

المبحث الثاني: في التعريف بالمخطوط المحقق من حيث: ذكر نسخ المخطوط، وأماكن وجودها، ووصف نسخها، وتحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه، وبيان محتويات المخطوط.

القسم الثاني: [النص المحقق]

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المستخلصة من البحث والتوصيات.

سائلا الله بمنّه صلاح النيّة في القول والعمل، والثبات على دينه إلى بلوغ الأجل، وصلى الله وسلم على نبيه محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول: [الدراسة العلمية]، وفيه فصلان.

الفصل الأول:

في استخراج المجهولات في شبَاك المناسخات، وفيه تمهيد وعدة مباحث.

اعتنى علماء الرياضيات المسلمون باستخراج المجهولات بعدد من الطرق، اتبعتها المناهج الحسابية الحديثة في التوصل إلى المجهولات . منها استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة، وباستخدام قواعد الجبر والمقابلة، وبطريقة حساب الخطأين ، وبطريقة التحليل والتعاكس(**1**) .

والمراد بالاستخراج معرفة كمياتها، وأهمية هذه الطرق ناشئة من ضرورة ضبط المعاملات وحفظ الأموال و قضاء الديون وقسمة المواريث والتركات وتحديد الوصايا ومقاديرها، وضبط ارتفاعات الممالك – : أي خراجها – وغير ذلك(**2**) .

وجاء الكلام عليه بتمهيد وأربعة مباحث على النحو الآتي :

---

(1) الراوي، مولود مخلص ، **الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية (قديما وحديثا)**، رسالة ماجستير، كلية الامام الأعظم، العراق، 1435هـ/2014م، ص180.

(2) المرجع السابق، ص180

التمهيد:

تعريف المناسخات، والشِّباك

أولا : تعريف المناسخات.

في اللغة: تأتي بمعنى الإبطال والنقل والإزالة والتغيير والتحويل(**3**).

ولم تختلف عبارات الفقهاء في تعريف المناسخات في الاصطلاح، حيث يدل مضمون كلامهم على أنّ المقصود بالمناسخات : موت ورثة بعد ورثة، وأصل الميراث قائم لم يقسم(**4**).

واختلف في سبب تسميتها بذلك بناءً على الاختلاف في المعاني اللغوية للنسخ، فقيل : لأنّ المال تناسخته الأيدي، أي تناقلته. وقيل : لزوال حكم الميت الأول ورفعه، من جهة أنّ الميراث لا يُقسم بناءً على حكمه، بل على حكم الميت الثاني، وكذا ما بعده(**5**).

ثانيا: تعريف الشِّباك.

الشِّباك : التداخل، والاختلاط، والالتباس بين الأشياء(**6**).

---

(3) انظر: ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، 424/5-425. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة - 1414 هـ ، 61/3.

(4) انظر : ابن عابدين، محمد أمين الشهير بابن عابدين، **رد المحتار على الدر المختار، شرح تنوير الأبصار**، تحقيق: عادل عبد الموجود و علي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415هـ، 560/1. ابن شاش، جلال الدين عبدالله بن نجم،(ت:616هـ)، **عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة**، تحقيق: محمد ابو الأجفان وعبدالحفيظ منصور، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1415هـ، 501/3. الشربيني، الخطيب، **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج**، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1377هـ، 36/3. المرداوي، علي بن سليمان(ت:885هـ)، **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الأولى، 1375هـ-1956م، 321/7.

(5) انظر: ابن الهائم، أبي العباس أحمد بن محمد بن عماد القرافي المصري الشافعي(ت: 815هـ)، **شباك المناسخات**، تحقيق: يوسف بن سليمان العاصم ، 1432هـ/2011م، دار الميمان / الدوحة- قطر، الطبعة الأولى، 11-12.

(6) انظر: ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، 242/3. ابن منظور، **لسان العرب**، 446/10-447.

وهذا المعنى هو المراد؛ لأنّ المسائل تداخلت واختلطت والتبس بعضها ببعض، فأصبحت في رسمها كالشبكة التي يحملها الصيّاد، وذلك في تقارب خيوطها بحيث تتداخل خيوطها على ضعيف البصر، فكذلك شباك المناسخات تلتبس وتختلط وتتداخل مسائلها على ضعيف البصر أو ضعيف المعرفة بها، فلا يكاد يميز بينها، فلهذا فهي تحتاج إلى معرفة ودراسة، وبعد ذلك تحتاج إلى تأنٍّ وروية؛ لكي يتوصل إلى معرفة مقدار ما لكل وارث من كل مسألة(**7**).

المبحث الأول:

استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة

قال العلامة ابن الهائم – رحمه الله – : "فاشدد بهذا الأصل يدك فإن مبنى الحساب عليه، وهو القاعدة العظمى العميمة الجدوى ، التي بها يحصل ملاك الحساب لاسيما في استخراج المجهولات"(**8**).

الأربعة المتناسبة، وتسمّى أيضاً (النسبة الهندسية :) وهي ما نسبة أولها إلى ثانيها كنسبة ثالثها إلى رابعها . ويلزمها مساواة مسطح الطرفين لمسطح الوسطين(**9**).

أي إذا كان { س/ص = أ/ب } { أ × ص = ب × س }

(7) انظر: ابن الهائم، **شباك المناسخات**، 9-10.

(8) إبراهيم بن عبد الله الفرضي(ت: ١١٨٩هـ) ، **العذب الفائض شرح عمدة الفارض**، على منظومة عمدة كل فارض في علم الوصايا والفرائض ، الشهيرة بألفية الفرائض : للشيخ صالح بن حسن الأزهري البُهُوتي(ت:1121هـ)، ١٣٣٩هـ، 145/1.

(9) انظر : القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصهاجي المصري, (ت: 684هـ), **الذخيرة في فروع المالكية**، تحقيق: أبي اسحاق أحمد عبدالرحمن، دار الكتب العلمية – بيروت , ط2، 2008م، 130/13. المارديني، بدر الدين، الشهير بسبط ّ محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي (ت:٩١٢هـ)، **شرح الفصول المهمة في مواريث الأمة**، المحقق : أحمد بن سليمان بن يوسف العريني، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤٢٥ – هـ 1، ٢٠٠٤/341. الشنشوري، عبدالله ابن الشيخ بهاء الدين محمد بن عبدالله نور الدين علي الجعمي ، **فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب**، وبهامشه كتاب الرحبية للشيخ رضي الدين أبي بكر بن أحمد بن عبدالرحمن السبتي رحمه الله، مطبعة التقدم العلمية– مصر، 1245هـ ، 149/1 ، إبراهيم بن عبد الله الفرضي ، **العذب الفائض**، 145/1. موير وآخرون، **الجبر العام : ملخصات شوم ايزي الدراسية** ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر . ص:٤٢.

» (كل أربعة أعداد متناسبة فضرب الأول في الرابع كضرب الثاني في الثالث) كالواحد نسبته للخمسة، كنسبة الأربعة للعشرين لأن كليهما خمس.

أي (5/1 = 20/4)، وعليه فإنّ (1×20 = 4×5) (10).

» فإذا جهل أحد الطرفين ، فاقسم مسطح الوسطين على الطرف المعلوم، فالخارج هو المطلوب: س = أ×ص/ب ، ب = أ×ص/س .

» وإذا جهل أحد الوسطين ، فاقسم مسطح الطرفينن على الطرف المعلوم، فالخارج هو المطلوب: ص = ب×س/أ ، أ = ب×س/ص .

» وبعبارة أخرى(11) :

إن كان الأول مجهولاً ضربت الثاني في الثالث وقسمت على الرابع يخرج الأول.

أو الرابع مجهولاً ضربت الثاني في الثالث و قسمت على الأول خرج الرابع.

أو الثاني مجهولاً ضربت الأول في الرابع وقسمت على الثالث خرج الثاني.

أو الثالث مجهولاً ضربت الأول في الرابع وقسمت على الثاني خرج الثالث.

ومنهم من اختصره بقوله:(تضرب آخر السؤال في غير جنسه وتقسم الحاصل على جنسه) (12).

أي : المجهول = آخر السؤال × غير جنسه

جنسه

مثال(13): لو قيل خمسة أرطال بثلاثة دراهم، رطلان بكم.

المسعر = 5 ، المثمن = 2

والسعر = 3 ، الثمن = ؟

(10) إشارة (/) تعني (-) التي تفصل بين البسط والمقام .

(11) الراوي، **الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية (قديما وحديثا)**، ص182.

(12) انظر : العدوي، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب**، ص:20.

(13) انظر : المرجع السابق، ص:19.

المسعر/ السعر ← المثمن / الثمن أي : 3/5 = 2/س

إذ أنّ المجهول هو أحد الطرفين، وعليه فإنّ:

س : مسطح الوسطين / الطرف المعلوم = 2×3/5 = 6/5 .

مثال ثانٍ: " زوج وأم وأخت شقيقة، أخذت الأم خمسة دنانير، كم المال ؟

الجواب: هو عشرون؛ لأن سهامها لأجل العول الربع والخمسة ربع العشرين، وإنّ نسبة ما أخذت لجميع المال كنسبة سهامها للفريضة، فإن ضربت سهام الفريضة فيما وقع لها وقسمته على عدد سهامها خرج لك المقصود"(14) .

سهام الأم/سهام الفريضة = ٢/٨ = ١/٤

سهام الأم/سهام الفريضة = نصيب الأم/جميع التركة ، أي :1/4 = 5/س .

س = مسطح الوسطين/الطرف المعلوم = 5×1/4 = ٢٠/1= 20

والمسألة كالآتي: للزوج النصف فيأخذ (3)، وللأم الثلث وتأخذ (2)، وللأخت الشقيقة النصف وتأخذ (3)، وأصل المسألة (6) وتصح من (8).

مثال ثالث(15): (أم وثلاث أخوات مفترقات، والتركة مائة دينار وثوب ، أخذت الأم الثوب كم قيمتها. فنقول: سهامها السدس وهو خمس بقية السهام فالقيمة عشرون أو تقول نسبة سهامها إلى بقية سهام الفريضة كنسبة ما يخصها لبقية المال، فيكمل العمل المتقدم في القاعدة، فاضرب الأول هو سهم الأم وهو واحد في الرابع وهو بقية المال وهو مائة واقسمه على الثاني وهو بقية سهام الفريضة بعد إخراج سهم الأم وذلك خمسة يخرج لك عشرون قيمة الثوب.

سهام الأم/بقية السهام = نصيب الأم/بقية التركة ، أي : (1/5 = س/100)

س = مسطح الوسطين/الطرف المعلوم = ١×100 = 100/5 = 20 .

---

(14) انظر : القرافي، **الذخيرة** 130/13.

(15) انظر : القرافي، **الذخيرة** 130/13.

المبحث الثاني:

استخراج المجهولات بحساب الخطأين

قال الشنشوري : " وطريقة الخطأين من ظراف الطرق الحسابية، فإنها استخراج الصواب من الخطأ "(**16**).

" وهي طريقة قدماء الحكماء وتذكر على وجهين يسمى أحدهما الخطأ الأكبر وهو أن يخطئ خطأين ثم يخرج الصواب من بينهما والخطأ الأصغر وهو الذي يخرج الصواب بخطأ واحد "(**17**).

" وحاصل طريق الخطأين أنه متى كان الخطأ إلى زيادة أو نقصان فالسبيل طرح الأقل من الأكثر ومتى كان أحدهما إلى زيادة والآخر إلى نقصان فالسبيل هو الجمع بينهما ومسائل الحساب تخرج مستقيما على طريق الخطأين "(**18**).

" والأصل المعتبر في طريق الخطأين إذا أردت استخراج مسألة من الدور، أو الوصايا، أو من العين والدين، أو من المساحة، أو غيرها من المعاملات الحسابية، فافرض عددا كما شئت أو كسرا، وامتحن المسألة التي تريد استخراجها، فإن خرجت بأول فرض، فهو المطلوب، وقد كفيت.

وإن وقع خطأ، فاحفظ العدد المفروض ومقدار الخطأ فيه، واعرف الخطأ هل هو زائد على المطلوب أو ناقص؟ ثم افرض عددا آخر، أو كسرا غير الأول، وامتحن به المسألة، فإن خرجت، فقد حصل المطلوب، وإن وقع فيه خطأ، فاحفظ هذا العدد الثاني المفروض، واحفظ خطأه، واعرف هل هو زائد أو ناقص؟

ثم انظر، فإن كان الخطآن زائدين أو ناقصين، فاطرح أقلهما من أكثرهما، فما بقي فهو المقسوم عليه، فاحفظه.

وإن كان أحد الخطأين زائدا، والآخر ناقصا، فاجمع بينهما، ولا تنقص شيئا، فما بلغ، فهو المقسوم عليه.

---

(16) **شرح الترتيب** للشنشوري،1/150. الفرضي، **العذب الفائض**،1/146.

(17) **الذخيرة** للقرافي، ١٣/ ١٨9 . **مفتاح العلوم** للخوارزمي ، ص٢٢٢.

(18) **المبسوط** للسرخسي، 213/30.

وقد عرفت أنك إذا أردت طلب المال، ضربت العدد الذي فرضته أولا في الخطأ الثاني، وحفظت مبلغه، ثم ضربت العدد الذي فرضته ثانيا في الخطأ الأول، واحفظ المبلغ.

ثم انظر إن كنت جمعت بين الخطأين، فاجمع بين هذين المبلغين ولا تنقص أحدهما عن الثاني، وإن كنت نقصت أحدهما من الآخر، فانقص أيضا أحد هذين المبلغين من الآخر، ثم ما بلغ بعد الجمع أو بعد النقصان، فاقسمه على المحفوظ الذي سميناه المقسوم عليه، فما خرج من القسمة، فهو المطلوب.

وطريق طلب النصيب بما ذكرناه. وهذه طريقة استعملها الحذاق"(**19**).

وحاصل هذه الطريقة(20) : تفرض المجهول ما شئت وتسميه المفروض الأ ول (ض1) . وتتصرف فيه بحسب السؤال – فإن طابق فهو . وإن أخطا (بزيادة أو نقصان) فهو الخطأ الأول (ط2).

- ثم تفرض آخر وهو المفروض الثاني (ض٢). فإن أخطأ فهو الخطأ الثاني (ط2)
- ثم اضرب (المفروض الأول × الخطأ الثاني) وسمه المحفوظ الأول (م1).

و(المفروض الثاني × الخطأ الأول) وهو المحفوظ الثاني (م2) .

فإن كان الخطأين (زائدين أو ناقصين).

فاقسم الفضل بين المحفوظين على الفضل بين الخطأين .

س = الفرق بين المحفوظين

الفرق بين الخطأين

وإن اختلفا، فاقسم مجموع المحفوظين على مجموع الخطأين، ليخرج المجهول.

س = حاصل جمع المحفوظين

حاصل جمع الخطأين

---

(19) الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد ، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: 478هـ) **نهاية المطلب في دراية المذهب**، حققه وصنع فهارسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الدّيب الناشر: دار المنهاج الطبعة: الأولى، 1428هـ-2007م، ص 94-95.

(20) الفرضي، **العذب الفائض**، 146/1- 153. العدوي، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب**، ص21 . **الذخيرة** للقرافي، ١٣/ 130. المارديني، **شرح الفصول المهمة في مواريث الأمة**، 341/1.

مثال(21) : فلو قيل: أي عدد زيد عليه ثلثاه ودرهم حصل عشرة .

الحل: فلو كان العدد (س) فإن (س + ٢ س+1=10)

٣

المفروض الأول (ض١ =٩) عليه: 9+ (٢ ×٩)+1 = 9+6+1=16

٣

إذن الخطأ الأول ط١ = ١٦ – ١٠ = ٦

المفروض الثاني (ض2 =6) عليه: 6+ (٢ ×6)+1 = 6+4+1=11

3

إذن الخطأ الثاني ط2 = 11 – ١٠ = 1

المحفوظ الأول = (المفروض الأول × الخطأ الثاني)

م١ = ض١ × ط٢ =٩ ×1 =٩

المحفوظ الثاني= (المفروض الثاني × الخطأ الأول)

م ٢ = ض٢ × ط١ = ٦×٦ =٣٦

وحيث أنّ الخطأين زائدان، فإنّ : 2

س = الفرق بين المحفوظين = 36 – 9 = 27 = 5

الفرق بين الخطأين 6-1 5 5

مثال آخر(22): ترك شخص ابناً وأوصى لزيد بتسعي ماله ودرهم، فكان نصيب الابن من التركة عشرة، كم جملة المال؟

---

(21) العدوي، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب**، ص21 .

(22) الفرضي، **العذب الفائض**، 146/1.

الحل: فلو كان جملة المال (س) فإن نصيب الابن = (س − 2 س−1) = 10

9

المفروض الأول: جملة المال (ض١ =9) ، فإذا نقصت منه تسعين ودرهما ١٠

س−1 = 9 − (2 × 9) =1− 9−2−9 = 1− 6

9 9

إذ إنّه ينبغي أن يكون (10)

إذن الخطأ الأول ط1 = 6−10 = −4 (ناقصة).

المفروض الثاني (ض2 = ١٨) عليه:

2 − 18 س − 1 = 18 − (2 × 18) =1− 4 − 18 = 1- 13

9 9

إذ إنّه ينبغي أن يكون (10) إذن الخطأ الثاني ط2 = 13 − 10 = 3 (زائدة).

المحفوظ الأول = (المفروض الأول × الخطأ الثاني)

م١ = ض ١ × ط ٢ = ٩×٣ = ٢٧

المحفوظ الثاني = (المفروض الثاني × الخطأ الأول)

م ٢ = ض ٢ × ط ١ = 18×4 = 72

إذ أنّ الخطأين مختلفان، عليه فإنّ:

س= حاصل جمع المحفوظين = 27+72 = 99 = 1 14 وهو الجواب.

حاصل جمع الخطأين 4+3 7 7

المبحث الثالث:

حساب الجبر والمقابلة

المطلب الأول: أقسام الجبر والمقابلة

– ينقسم الحساب إلى قسمين:

1. الحساب المفتوح : وهو الحساب المعروف.
2. حساب الجبر والمقابلة.

(ومن فروع علم الحساب علم الجَبْر والمقابلة وإنّما كان من فروعه لأنّه علم يعرف به استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصة على وجه مخصوص، ومعنى الجَبْر زيادة قدر ما نقص من الجملة المعادلة بالاستثناء في الجملة الأخرى ليتعادلا، ومعنى المقابلة إسقاط الزائد من إحدى الجملتين للتعادل) (**23**).

أي إن كلمة **جبر** تعني: " الإكمال إلى حد التمام "، **والمقابلة** تعني: " المقابلة بين المجاهيل والمعاليم، بالإسقاط او الإكمال". ونقله الغرب عن المسلمين، فأطلقوا عليه نفس التسمية العربية (ALGEBRA) (**24**) .

قال الامام القرافي : " وسمي بذلك لأنه يقع فيه ناقص فيجبر ويسوى لضرورة العمل، وإذا اجتمع عددان في بعض الأعمال سقط العدد المشترك وقوبل بما بقي. وضرورة العلماء تدعو لهذا العلم لأنّ ثمَّ مسائل من الوصايا والخلع والإجارة والنكاح وغير ذلك من المسائل التي فيها دور، وهي كثيرة لا تخرج بالحساب المفتوح؛ لأنه لا يخرج كل المجهولات". (**25**). كمسائل الوصايا التي يعتمد معرفة مقدارها على معرفة مقدار آخر في نفس المسألة (كنصيب وارث، ارتبط مقدار الوصية به بنص وصية الموصي)، مثال ذلك: (ترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحد بنيه ولآخر بربع ما يبقى من الثلث) (**26**) ، أي أن معرفة المقدار المجهول في مثل هذه المسائل يعتمد على معرفة مجهول آخر، وبالتالي يصعب حل أمثال هذه المسائل بالحساب الاعتيادي أو الحساب المفتوح.

---

(23) ابن بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد (ت: 1346هـ)، **المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل**، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1401هـ، ص481-484.

(24) انظر : الراشد، رشدي، **تاريخ الرياضيات العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، ص 120.

(25) القرافي، **الذخيرة في فروع المالكية**، ص134/13.

(26) المصدر السابق، ص120/13.

وأول من ألف فيه الإمام الخوارزمي ، على عهد المأمون الذي عينه رئيسا لبيت الحكمة, وكان لكتابه (الجبر والمقابلة) الأثر البالغ في كل مؤلف بعده في الشرق أو الغرب, وعد الخوارزمي بسببه واحداً من أكبر الرياضيين في جميع العصور. وقد وضع هذا الكتاب بتكليف من الخليفة المأمون ليفيد به الناس، في تجارتهم ومعاملاتهم، التي لا يمكن حلها بالحساب الاعتيادي (أو الحساب المفتوح). ومنها غالب مسائل الوصايا والدوريات (**27**).

وصنف في هذا العلم بعد الخوارزمي أبو كامل شجاع بن أسلم(**28**) كتابه الشامل وهو من أحسن الكتب في (علم الجبر والمقابلة)، وأشاد فيه بفضل الخوارزمي فقال فيه: (وكان مما يجب علينا في التقدمة الإقرار له بالمعرفة والفضل, إذ كان السابق إلى كتاب الجبر والمقابلة, والمبتدئ له والمخترع لما فيه من الأصول التي فتح الله لنا بها ما كان مغلقا وقرب ما كان متباعداً وسهل بها ما كان معسراً) (**29**).

(وللمسلمين مؤلفات لا تحصى في هذين الفنين، وقد أخذ الفرنجة هذين الفنين، وهذبوهما ونقحوهما واختاروا أقرب الطّرق، وأدخلوهما في مدارسهم، ثمّ إنّ علماء المسلمين أخذوا كتب الفرنجة وترجموها إلى لغاتهم وسلكوا فيهما طريقهم، فانتشر انتشارا باهرا وهجرت كتب المسلمين في هذين الفنين، حتى صار المشتغلون بفن الجبر يعتقدون أنّ هذا الفن من مخترعات علماء أوروبا، ومن حقق الأمر وجده من مخترعات علماء الإسلام) (**30**).

---

(27) ينظر : الدفاع، علي عبدالله، **مبتكر علم الجبر محمد بن موسى الخوارزمي**، مجلة البحوث الإسلامية، العدد(5)، محرم 1400هـ ، ص171، **الذخيرة** للقرافي، 134/13.

(28) أبو كامل شجاع بن أسلم : عالم بالحساب، مهندس، مصري (ت: 240هـ)، من كتبه (المساحة الهندسة) و(الجبر والمقابلة) و(طرائف الحساب) . الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م، 157/3.

(29) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني،(المتوفى: 1067هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، 1941م ، 65/2. له نسخة خطية محفوظة في دار الكتب الخديوية بمصر، برقم : (3918)، كتبت سنة (1118هـ).، 1407/2.

(30) ينظر: ابن بدران، **المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل**، ص481-484.

ومن اشهر كتب الحساب والجبر والمقابلة في القرون الأخيرة، كتاب (خلاصة الحساب) لبهاء الدين العاملي(**31**)، وظل هذا الكتاب منهجا دراسيا في معظم مدارس الشرق الإسلامي وإلى وقت قريب.

وقد برع العديد من الفقهاء في علم الحساب، فكان منهم حُسَّاباً فرضيين، منهم:

- ابن الهائم (**32**)، والقَلَصَادي (**33**)، وسبط المارديني (**34**).

المطلب الثاني: استخراج المجهولات بالجبر والمقابلة

علم الجبر والمقابلة: " هو معرفة قوانين يستخرج بها مجهولات عددية، فرضتها جنساً ما مناسباً لما أعطاه السائل " (**35**).

قال القرافي : " **فالجبر:** تكميل إحدى الجملتين إذا كانت ناقصة ثمّ يزاد مثل ذلك على عديلتها عند التقابل ". **والمقابلة:** " أن تعمد لجملتين متماثلتين في المعنى، مختلفتين في اللفظ، فتسقط التماثل منهما، ويبقى منهما معلوم ومجهول يعادله، فتعرف المجهول بالمعلوم إنْ أدى إلى إحدى المسائل الست " (**36**).

---

(31) بَهاء الدِّين العامِلي :محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني: عالم أديب إمامي، ولد ببعلبكّ... وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان، فتوفي فيها(1031هـ). **الأعلام** للزركلي: 102/6.

(32) سيأتي التعريف به.

(33) **القَلَصَادي** :علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أبو الحسن، الشهير بالقلصادي(815- 891هـ)، عالم بالحساب، فرضي، فقيه من المالكية. وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس، منها (شرح الأرجوزة الياسمينية) في الجبر والمقابلة، و(كليات الفرائض) و (قانون الحساب وكشف الأسرار) رسالة في الجبر، و(انكشاف الجلباب) رسالة في قانون الحساب، و(الضروريّ في علم المواريث) **الأعلام** للزركلي: 5/ 10.

(34) **سِبْط المارِديني** : محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقيّ، بدر الدين، الشهير بسبط المارديني، عالم بالفلك والرياضيات. أصله من دمشق. ومولده ووفاته بالقاهرة(826 – 912هـ). كان موقتا بالجامع الأزهر. من كتبه (تحفة الأحباب في علم الحساب) و(شرح الرحبية) فرائض، و(تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر والمقابلة)، و (الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية) فلك، (والمواهب السنية في أحكام الوصية) فقه، و(القول المبدع في شرح المقنع) في الجبر والمقابلة، و(كشف الغوامض) في الفرائض، وشرحه (إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض) و (اللمعة الشمسية) في الفرائض، و(لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر) و(هداية السائل إلى الربع الكامل) و(ترتيب مجموع الكلائي) في الفرائض، و(شرح فصول ابن الهائم) . **الأعلام** للزركلي: 7/54-55.

(35) العدوي، محمد حسنين مخلوف (ت: 1355 هـ)، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب للشيخ بهاء الدين العاملي** : المطبعة البهية بمصر، 1311 هـ، ص 32.

(36) **الذخيرة** للقرافي، 134/13.

وأشهر من صنف في هذا العلم، حتى اشتهر باختراعه(**37**)، هو الإمام الخوارزمي ، فقال في سبب تأليفه لكتاب الجبر والمقابلة: " وقد شجعني ما فضل الله به الإمام المأمون أمير المؤمنين مع الخلافة التي حاز له إرثها وأكرمه بلباسها وحلاه بزينتها، من الرغبة في الأدب وتقريب أهله وإدنائهم وبسط كنفه لهم ومعونته إياهم على إيضاح ما كان مستبهماً، وتسهيل ما كان مستوعراً، على أن ألفت من كتاب الجبر والمقابلة كتابا مختصرا حاصرا للطيف الحساب وجليله لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريثهم ووصاياهم وفي مقاسمتهم وأحكامهم وتجارتهم وفي جميع ما يتعاملون به بينهم ..." (**38**).

ومن الأمور المهمة التي لابد من ذكرها أن الامام الخوارزمي ، خصّ النصف الثاني من كتابه هذا بتطبيق مسائل الجبر على مسائل الإرث، والوصايا والديون المتعلقة بها وقسمة التركات، وأشير لبعض من ذلك بما يلي:

- تزاحم الوصايا
- الوصية بمثل نصيب وارث
- اجتماع الوصية والدين على بعض الورثة
- إجازة الوصايا الزائدة عن الثلث من بعض الورثة، وعدم إجازتها من آخرين.

وقدم حلولا جبرية للكثير من أمثال هذه المسائل، فكانت خدمة للمسلمين أولاً، وإلهاما لرياضيي العالم من بعده في حل معضلاتهم الرياضية على نحو ذلك(**39**).

وفي القرن الماضي حقق الكتاب عالمان مصريان كبيران، (وذلك عام 1937م)، هما الدكتور على مصطفى مشرفة(**40**)(الملقب باينشتاين(**41**)العرب)، والدكتور محمد مرسي(**42**) ، وعلقا عليه تعليقات

(37) انظر: الشنشوري، **فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب**، 71/2. **مركز دراسات الوحدة العربية**، موسوعة تاريخ العلوم العربية بيروت، 1997، 463/2.

(38) **الخوارزمي ، محمد بن موسى، الجبر والمقابلة**، تحقيق الدكتور علي مصطفى مشرفة، والدكتور محمد مرسي احمد، من منشورات الجامعة المصرية، كلية العلوم، مطبعة بول باربيه، 1937، ص15- 16.

(39) الراوي مولود مخلص، **الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية (قديما وحديثا)**، ص189.

مفيدة، وصاغا اغلب ما جاء فيه من مسائل بصياغة حديثة. وجاء في مقدمتهما للكتاب :(وليس يكفي أن نتحدث عن مجدنا العلمي كما لو كان أسطورة، او حديث خرافة يتغنى به الشعراء، ويتغالى في وصفه الخيال، بل يجب أن يظهر هذا المجد في صورة ملموسة تراها الأعين وتنالها الأيدي، لذلك كان من المهم أن نعنى بنشر الكتب التي وضعها آباؤنا وأجدادنا، خصوصا اذا كانت هذه الكتب هامة الأثر في تكييف التفكير البشري. ولا شك أن في مقدمة هذه الكتب كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة) (**43**).

المطلب الثالث: مقدمات علم الجبر والمقابلة

المقادير الجبرية(**44**): وهي المقادير أو الأعداد التي يحتاج إليها في حساب الجبر والمقابلة، وهي على ثلاثة ضروب: (شيء، ومال، وعدد مفرد). ثمّ (الكعب ومكرراته)

1. شيء (أو جذر): وهو العدد المجهول.

ويرمز له في الاصطلاح الحديث بـ (س) .

2. مال: كل ما اجتمع من الشيء المضروب في نفسه.

---

(40) د. علي مصطفى مُشَرَّفَة باشا : باحث بالفلسفة والرياضيات، مصري، من كبار رجال التربية والتعليم. ولد في دمياط، (عام 1898) وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة، ثم بجامعة نوتنجهام، فالكلية الملكية، بلندن (سنة 1923 م) واشتغل بالتعليم إلى أن كان وكيلا لجامعة القاهرة سنة 1946 م فعميدا لكلية العلوم سنة 1948 م. وألف من الكتب: النظرية النسبية الخاصة والذرة والقنابل الذرية و العلم والحياة وشارك في تأليف، الهندسة وحساب المثلثات ، وعلّق على كتاب الجبر والمقابلة لمحمد بن موسى الخُوَارِزْمي. وكتب فصولا علمية في بعض كبريات المجلات الإنكليزية، توفى بالقاهرة، عام1950 م. **الأعلام** للزركلي 5/ 23 ، 24.

(41) ألبرت أينشتاين: فيزياوي ألماني أمريكي الجنسية، وضع النظرية النسبية التي تعتبر اللبنة الأولى للفيزياء الحديثة، حاز في العام 1921م على جائزة نوبل في الفيزياء، ذكائه العظيم جعل من كلمة " آينشتاين " مرادفا " للعبقرية ". https://einstein.biz/.

(42) د. محمد مرسى احمد صالح :من كبار رجال التربية والتعليم في مصر. ولد عام 1908م حصل على الدكتوراه في الرياضيات من جامعة أدنبره عام 1931 0 أستاذ الرياضيات بكلية العلوم، ثم عميداً لها عام 1956 ثم مديراً لجامعة عين شمس عام 1961 ومديراً لجامعة القاهرة عام 1967، ثم أمينا لاتحاد الجامعات العربية عام 1969 ووزيراً للتعليم العالي عام 1971، قام بترجمة العديد من كتب الرياضيات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، توفى عام 1989م.

(43) الخوارزمي، **الجبر والمقابلة** : مقدمة المحقق، ص 1.

(44) انظر :الشنشوري، **شرح الترتيب**، 71/2، الخوارزمي، **الجبر والمقابلة** :ص 17، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب** : ص 32.

ويرمز له في الاصطلاح الحديث بـ (س2).

3. كعب: كل ما اجتمع من ضرب الشيء في المال

ويعرف في الاصطلاح الحديث بـ (س3).

4. عدد مفرد: كل ملفوظ من العدد بلا نسبة إلى جذور ولا أموال(**45**) .

ويعرف في الاصطلاح الحديث بـ (الحد الخالي من س) .

قال صاحب الياسمينية(46) :

على ثلاثة يدور الجبرُ المال والأعداد ثمّ الجذرُ

فالمال كل عدد مربع وجذره واحد تلك الأضلع

والعدد المطلق ما لم ينسبِ للمال أو للجذر فافهم تصبِ

والشيء والجذر بمعنىً واحدِ كالقول في لفظ أب والوالدِ

استنتاج

آ س2 + ب س + جـ = 0

فأغلب ما ورد في كتب الفرائض من مسائل الجبر والمقابلة هي مسائل معادلاتها من الدرجة الأولى أو الثانية، والتي صيغتها العامة بحسب المصطلح الحديث(**47**)

حيث أنّ (آ ، ب ، جـ) أعداد معلومة، وهي:

آ = عدد الأموال (معامل س2)

ب = عدد الأشياء (معامل س)

جـ = العدد المفرد (الحد الخالي من س)

---

(45) انظر: **الجبر والمقابلة** للخوارزمي، ص 17 . وهامش المحقق الدكتور علي مصطفى مشرفة، في الصفحة نفسها.

(46) المارديني، محمد بن محمد بن بدر الدين سبط المارديني، (ت 907هـ/1501م)، **اللمعة المارديننية في شرح الياسمينية**، تحقيق محمد سويسي، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1983م، ص 17.

(47) الراوي، مولود مخلص، **الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية (قديما وحديثا)**، ص192.

وقد قال الإمام إبراهيم بن عبدالله الفرضي صاحب كتاب العذب الفائض: (واعلم أنّ علم الجبر والمقابلة متوقف على إتقان علم الحساب من الجمع والطرح والضرب والقسمة، وأعمال الكسور وأعمال الجذور المذكورة فيه، ويكفيه من ذلك إتقان نحو كتاب الوسيلة للعلامة ابن الهائم ، كما قال في كتابه المسمّى بالمقنع في كتاب الجبر والمقابلة: ولابد من إتقان نحو وسيلتي، وإلّا فلا تطمع بأنك داخل) (**48**).

المطلب الرابع: المسائل الجبرية

المسائل الجبرية(**49**): وهي التي ينتهي الحاسب بالمعادلة إلى أحدها.(وتسمّى ضروباً)، وعددها ست مسائل، وتقسم إلى قسمين، المفردات والمركبات.

أ. المفردات(وتسمّى البسائط، وفي الاصطلاح الحديث تسمّى بمعادلات الدرجة الأولى)، وعددها ثلاث مسائل:

1. أشياء تعدل عدداً، فاقسمه على عددها يخرج الشيء المجهول.
2. أشياء تعدل أموالاً، فاقسم عدد الأشياء على عدد الأموال فالخارج الشيء المجهول.
3. أموالاً تعدل عدداً، فاقسمه على عددها، وجذر الخارج هو الشيء المجهول.

ب. المركبات (وتسمّى المقترنات)، وعددها ثلاث مسائل أيضاً.

1. أموال وأشياء تعدل عدداً. (أي: ينفرد فيها العدد، وتقترن الأموال والأشياء)

آ س2 + ب س = جـ.

" وطريق العمل فيها: أنْ تنصف عدد الأشياء، ويسمى ذلك التنصيف، ثمّ تربع النصف المذكور، ويسمّى تربيع التنصيف، ثمّ تحمل التربيع على العدد، ثمّ تأخذ جذر الحاصل، ثمّ تطرح منه التنصيف، فالباقي هو جذر المال، ففيها خمسة أعمال " (50).

---

(48) إبراهيم بن عبد الله الفرضي، **العذب الفائض شرح عمدة الفارض**، 153/1.

(49) **شرح الترتيب** للشنشوري: 72/1 ، إبراهيم بن عبد الله الفرضي، **العذب الفائض**: 149/1، **اللمعة الماردينية**: ص4، 11، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب**: ص 38 ، **الجبر والمقابلة** للخوارزمي: ص 17-18.

(50) إبراهيم بن عبد الله الفرضي، **العذب الفائض**، 150/1.

2. أموال وعدد تعدل أشياءً (أي: تنفرد فيها الأشياء، وتقترن الأموال والعدد)

آ س2 + جـ = ب س

" وطريق العمل فيها: أن تنصف عدد الأعذار، ثمّ تربع النصف، ثمّ تطرح العدد من التربيع إنْ كان اقل منه وتأخذ الجذر الباقي، ثمّ أنّ شئت طرحت ذلك الجذر من التنصيف، فالمجتمع هو الجذر المطلوب، فيكون لهذه المسألة جوابان صحيحان " (51).

3. عدد وأشياء تعدل أموالاً. (أي: تنفرد فيها الأموال، ويقترن العدد والأشياء)

ب س + جـ = آ س2

" وطريق العمل فيها: أنْ تربع نصف الأشياء كما سبق، ثمّ تحمل التربيع على العدد، ثمّ تأخذ جذر المجتمع فتحمله على التنصيف، فما اجتمع فهو الجذر المطلوب " (52).

المبحث الرابع :

استخراج المجهولات بالعمل بالعكس

العمل بالعكس(53):

قد يسمى بالتحليل والتعاكس ، وهو العمل بعكس ما أعطاه السائل، من التضعيف والتنصيف والجمع والتفريق والضرب والتقسيم وغير ذلك ، بأن تنصف إذا ضعف السائل، أو تنقص إذا زاد، أو تقسم إذا ضرب، أو تربع إذا جذر.

فإن التنصيف عكس التضعيف، والجمع عكس التفريق، والضرب عكس التقسيم ، فالجذر عكس التربيع وإن عكس السائل فاعكس، أي: (إذا نصف فضعف أو نقص فزد أو قسم فاضرب أو ربع فجذر) واعمل هذا مبتدئاً من آخر السؤال ليحصل الجواب عن سؤاله.

---

(51) المصدر السابق، 150/1.

(52) المصدر السابق، 150/1.

(53) العدوي، **حاشية العدوي على خلاصة الحساب**، ص22 .

• فلو قيل: أيُّ عدد من الأعداد إذا ضرب في نفسه، وزيد على الحاصل من الضرب اثنان ، وضعف المجتمع ، وزيد على الحاصل من التضعيف ثلاثة ، وقسم المجتمع على خمسة ، وضرب الخارج من القسمة في عشرة ، حصل خمسون.

• فاقسم الخمسين على العشرة ، لأنّه قال ضرب الخارج في العشرة.(٥٠÷١٠= ٥)

• واضرب الخمسة الخارجة من القسمة في الخمسة، لأنّ السائل قال وقسم المجتمع على الخمسة.(٥ × ٥=٢٥)

• وانقص من الحاصل من الضرب، أعني من خمسة وعشرين ثلاثة، لأنّه قال زيد على الحاصل ثلاثة. (٢٥– ٣=٢٢)

• وانقص من منصف الاثنين والعشرين الباقي اثنين، لأنّه قال وضعف بعد قوله وزيد على الحاصل اثنان فأعكسهما. (22 ÷ ٢ =١١) . (11 – 2= 9)

• وجذر التسعة الباقية جواب ، لأنه قال : أي عدد ضرب في نفسه.

فجذر 9 = 3 (فالثلاثة هي المطلوب).

ولصياغة المسألة الجبرية بشكل حديث، فصيغتها كالآتي(54):

$$\frac{2\times(س2+2)+3}{5} \times 10 = 50$$

$$\frac{2\times(س2+2)+3}{5} = 5 \quad \text{(بقسمة الطرفين على عشرة)}$$

$$2\times(س2+2)+3 = 25 \quad \text{(بتبسيط الطرفين)}$$

$$2\times(س2+2) = 25 - 3 \quad \text{(بحذف 3 من الطرفين)}$$

$$2\times(س2+2) = 22$$

(54) الراوي، **الأساليب الحسابية في حل المسائل الإرثية (قديما وحديثا)**، ص203 .

(س2+2) = 11 (بقسمة الطرفين على 2)

س2 = 9

س = جذر (9) (بجذر الطرفين)

س = 3

الفصل الثاني: وفيه عدة مباحث، وهي كما يأتي:

المبحث الأول: قسم الدراسة [ترجمة المؤلف]

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو العلّامة، المحدّث، المسنِد، مفرَدُ الزمان، ووحيدُ الأقرانِ، فاضلٌ، عارفٌ بالحديث، فقيهٌ، نحويٌّ، الصوفيُ، الأشعريُّ، الشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البُدَيريُّ الحُسينيُّ الدمياطيُّ الشافعيُّ، المعروفُ: بابن الميِّت، وبالبرهان الشامي، من رجال الشاذلية روى وحدث وأفاد وأجاد (**55**).

(55) الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن المؤرخ (المتوفى: 1237هـ)، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، دار الجيل بيروت، 139/1. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: 1399هـ) **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 61/3. وانظر أيضا: الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: 1399هـ) **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 61/3. وأيضا للباباني، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، 1951م، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، 319/3. الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، (المتوفى: 1382هـ)، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: 5787/113 الطبعة: 2، 1982م، 216/1. الزركلي، **الأعلام**، 65/7. كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، **معجم المؤلفين**، (المتوفى: 1408هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 264/11.

مات جده بدير بن محمد سنة ستمائة وخمسين في وادي النسور وحفيده حسن ممن اخذ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري(56).

المطلب الثاني: مصنفاته

وله مؤلفات عدة، منها(57) :

1. **إرشاد العمال إلى ما ينبغي في يوم عاشوراء. وغيره من الأعمال(58).**
2. **بلغة المراد في التحذير عن الأفتنان بالأموال والأولاد(59).**

وهو كتاب ضمّنه خمسة أبواب:

الأول: دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – بقلّة المال.

الثاني: مدح المال.

الثالث: كيفية الجمع بين البابين.

الرابع: التفاضل بينهما.

الخامس: بيان حد البخل والشّح.

3. **السلك السديد إلى إرشاد المريد(60).**
4. **صفوة الملح بشرح البقونية في المصطلح(61).**

---

(56) الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، 140/1. وانظر أيضاً: البابانى، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. وأيضا للبابانى، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3.

(57) البابانى، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. وأيضا للبابانى، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3.

(58) البابانى، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. الكتانى، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، 217/1. وله نسخة خطية محفوظة في دار الكتب الخديوية بمصر، برقم : (16309).

(59) كحالة، **معجم المؤلفين**، 264/11. البابانى، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. له نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم : (5056)، وتاريخ نسخها سنة (1143). وله نسخة خطية أخرى في دار الكتب الخديوية بمصر، برقم : (4884).

(60) كحالة، **معجم المؤلفين**، 264/11. له نسخة خطية محفوظة في دار الكتب الخديوية بمصر، برقم : (2663)، وقد تمّ الفراغ من كتابته سنة (1133هـ) بخط أحمد بن فتو الزيّات الدمياطي.

5. **عقد الدر في كشف الضر(62).**
6. **شرح عقد الدر أيضا(63).**
7. **إظهار السرور بمولد النبيِّ المسرور.**

قد أتمّ تاليفه سنة (1106هـ)، وقد ذكره مؤلفه في كتابه : (صفوة الملح)، واحال عليه، وفيه مسائل فريدة، سار فيها على نهج السخّاوي في كتابه : (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع) **(64)**.

8. **مشكاة الفتحية،** وهي شرح على الشمعة المضيّة في علم العربية لجلال الدين السيوطي في النحو، والتي ألفها السيوطي في ابتداء أمره**(65)**.
9. **نحور الحور المقصورات على عقود السمرقندي في الاستعارات(66).**
10. **النصيحة الظاهرة لمن اغتر من العلماء والمتصوفة بالدنيا ونسي الآخرة(67).**
11. **وله ثبت نفيس اسمه " الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي " في نحو ست كراريس(68).**

---

(61) الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، 217/1. الزركلي، **الأعلام**، 66/7.

(62) البابانى، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. وأيضا للبابانى، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3.

(63) المراجع السابقة.

(64) له نسخة خطية محفوظة في المكتبة البلدية بالإسكندرية، برقم : (2175 – د)، كتبها إسماعيل العقيد العمروسي، سنة (1152هـ).

(65) الزركلي، **الأعلام**، 66/7. كحالة، **معجم المؤلفين**، 264/11. حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، 65/2.

(66) البابانى، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3.

(67) البابانى، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3.

(68) الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، 217/1. الزركلي، **الأعلام**، 66/7. كحالة، **معجم المؤلفين**، 264/11.

12. **شرح منظومة الجزري في مصطلح الحديث**، المسماة (الهداية في علم الرواية)، شرع فيه ولم يتمّه(**69**).
13. **الوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام على سيد أهل الدنيا والآخرة**(**70**).
14. **القول المنيف في بيان حلق رأسه الشريف**(**71**).
15. **فتح الخلاق في إجازة الشيخ عبد الرزاق السفرجلاني**، وهو ثبت ذكر فيه عدد من من شيوخه ومروياته عنهم(**72**).

المطلب الثالث: شيوخه

تتلمذ الإمام الدمياطي في العلم على جماعة من العلماء والمشايخ العظام (**73**) منهم:

1. أبو حامد المترجم عن الشيخ الفقيه العلامة زين الدين السلسلي امام جامع البدري بالثغر، وهو اول شيوخه قبل المجاورة .
2. ثم رحل إلى الأزهر فأخذ عن النور ابي الضياء علي بن محمد الشبراملسي الشافعي محدث زمانه سيبويه، ختام المحققين، لسان المتكلمين شيخ الشافعية ذي الأخلاق المحمدية.
3. والشمس محمد بن داود العناني الشافعي قراءة على الثاني بالجنبلاطية خارج مصر القاهرة.

---

(69) الدمياطي، **الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي**، ورقة 6/ب.

(70) ذكره المؤلف البديري في كتابه (صفوة الملح)، وقال : إنّه مما ذكر فيه أدلة بشارة تتعلق بالصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم – عند قراءة الحديث، بما تقرّ به العين.

(71) له نسخة خطية محفوظة في دار الكتب الخديوية بمصر، برقم : (16304).

(72) له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الظاهرية المنقولة إلى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، برقم : (9192)، وتقع في ست ورقات، وهي بخطه، وقد فرغ منها سنة (1135هـ).

(73) الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، 139/1 . الدمياطي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الأشعري الشافعيّ، أبو حامد (المتوفى: 1140هـ)، **الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي**، أعده للشاملة: أحمد الخضري، الكتاب مخطوط، ذكر فيه عموم مشايخه وأسانيده عنهم. وأيضا انظر : الدمياطي، **فتح الخلاق في إجازة الشيخ عبد الرزاق السفرجلاني**، مخطوط، ورقة 2/ب، 3/أ. الزبيدي، مرتضى، رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي وفاء، مخطوط، ورقة 32/أ.

4. الامام شرف الدين بن زين العابدين بن محي الدين بن ولي الدين بن يوسف جمال الدين بن شيخ الاسلام زكريا الانصاري.
5. والمحدث المقري شمس الدين محمد بن قاسم البقري شيخ القراء والحديث بصحن الجامع الازهر.
6. والشيخ عبد المعطي الضرير المالكي.
7. وشمس الدين محمد الخرشي.
8. والشيخ عطية القهوقي المالكي.
9. والشيخ المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوخي الشافعي امام الجامع الازهر.
10. والشيخ المحدث العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي النقشبندي.
11. والمحقق شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف البشبيشي الشافعي.
12. وحيسوب زمانه محمود بن عبد الجواد بن العلامة الشيخ عبد القادر المحلي.
13. والعلامة الشيخ سلامة الشربيني.
14. والعلامة المهندس الحيسوب الفلكي رضوان افندي ابن عبد الله نزيل بولاق.
15. الامام ابي العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني في سنة احدى وتسعين والف.
16. والسيدة قريش واختها بنت الامام عبد القادر الطبري في سنة اثنتين وتسعين والف

المطلب الرابع: تلاميذه

تفقه على الإمام الدمياطي الكثير من التلاميذ منهم(**74**):

1. الشيخ محمد الحنفي وبه تخرج وأخوه الجمال يوسف.
2. والشيخ العارف بالله تعالى السيد مصطفى بن كمال الدين البكري وهو من اقرانه.

(74) الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، 140/1.

3. والفقيه النحوي الاصولي محمد بن يوسف الدنجيهي الشافعي.
4. والعلامة عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن البشبيشي الشافعي الدمياطي.
5. ومصطفى بن عبد السلام المنزلي.

المطلب الخامس: وفاته

ومات الشيخ الامام العالم العلامة مفرد الزمان، ووحيد الأوان محمد ابن محمد بن محمد الولي شهاب الدين احمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى علي بن الولي الصالح سلامة بن أولي الصالح العارف بدير بن محمد بن يوسف شمس الدين ابو حامد البديري الحسيني الشافعي الدمياطي في (1140 هـ - 1728م) (**75**).

المبحث الثاني: وفيه عدة مطالب

المطلب الأول: [أهمية وأسباب اختيار المخطوط]

لقد دفعني إلى تحقيق هذا المخطوط عدة أسباب أجماها فيما يأتي:

1. إنّ هذا المخطوط يعدّ مصدرا في موضوعه، جمع فيه مؤلفه علوم من سبقه في عمل المناسخات بالجداول، مضيفا إليه طريقا جديدا مبتكرا لم يسبق إليه على حدّ قوله.
2. إنّ مؤلف هذا المخطوط يعتبر إماما في علم الفرائض والحساب، وهذا ما سيظهر لك من خلال مطالعة ما خطّه قلمه.
3. إنّ هذا المخطوط يتناول بابا مهما في علم الفرائض والحساب، يعتبر من أكثرها تعقيدا وغموضا، وهو باب المناسخات.

(75) الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، 140/1. وانظر أيضاً: الباباني، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، 61/3. وأيضا للباباني، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 319/3. الزركلي، **الأعلام**، 65/7. حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، 65/2.

4. سهولة أسلوب المخطوط، ووضوحه، وحسن ترتيبه وعرضه، بالإضافة إلى ما تضمنه من أمثلة إيضاحية، مذيلة بالشرح، مفسرة لطريقة العمل فيها؛ تساعد على سهولة فهم المسألة، مبرهنة على صحة التطبيق عليها.
5. كما أنّه يمثل خلاصة لمن سبقه ممن الف في علم المناسخات؛ كابن الهائم، وابن عرفة، الذين اشتهرت عنهم طريقة العمل بالمناسخات الجامعة.

هذه الأسباب وغيرها هي التي دعتني إلى تحقيق هذا المخطوط من ثلاثة نسخ خطية، ليخرج واضحا كما وضعه مؤلفه، أو بصورة قريبة من ذلك.

المطلب الثاني: [منهج التحقيق]

لقد حاولت أن أصل بهذا البحث العلمي إلى أن يكون في حلّة بهيّة، وصورة زاهية، وهذا بجهدي القاصر المقل، وسلكت في صنيعي هذا ما يلي:

1. بدأت بنسخ هذا الكتاب من المخطوطة وفق الرسم الإملائي الشائع الآن مراعيا علامات الترقيم التي دخلت العربية حديثا، وهي معينة على تقسيم الكلام إلى جمل تساعد على فهم المعنى المراد بسهولة ويسر.
2. وأخرجته في صورة تعين على الوصول إلى ما يبغيه القارئ في سرعة ويسر.
3. كان المنهج في هذه البحث وصفياً، مع اتباع منهج التحقيق العلمي الدقيق، وقد تمَّ الاعتماد على ثلاثِ نسخٍ مخطوطةٍ.
4. وكان العمل يتمثل بعزو الآيات إلى مواضعها من المصحف.
5. كما وخرجت ما وجدت فيها من أحاديث، وترجمت للأعلام، وقمت بتوثيق الشعر الوارد فيها، والأقوال، ونسبتها إلى قائلها، وبيان معاني الألفاظ الغريبة، والتعريف بالمصطلحات الفقهية والأصولية والحديثية واللغوية، وكذلك التعريف بالأماكن والكتب الواردة في الشرح، مع التعليق والتوثيق.
6. وضعت العناوين الداخلية وجعلتها بين معكوفتين.

7. قدّمت للبحث بمقدمة عن المؤلف، وآثاره، وشيوخه، وتلاميذه، ومنهجه فيما سطّره.
8. ذكرت المصادر والمراجع التي رجعت إليها في تحقيقي لهذا المخطوط.
9. قمت بعمل الفهارس العلمية العامة في آخر البحث.

المطلب الثالث: [توثيق الاسم والكتاب لمؤلفه]

الفرع الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

كتاب الدرر اللامعة هو من تصنيف الإمام محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الدمياطي الشافعي – رحمه الله تعالى – ولا شك في ذلك، وقد دلّ على هذا أمور منها:

1. اتفاق جميع النسخ المخطوطة على نسبته له.
2. ذكره في ثنايا هذه المخطوطة أحد كتبه التي ألفها – التي أشار إليها أصحاب التراجم في كتبهم– بقوله: " ويكون هذا نظير ما فتح الله به عليّ أيضا من اختراع جدول لحساب الحديث الضعيف، وما فيه من التقسيمات، وأودعته في شرحي المسمى بصفوة الملح على منظومة البيقوني في فن المصطلح".

الفرع الثاني: توثيق اسم المخطوط.

اتفقت كلمة النسّاخ جميعا على الاسم العام لهذه المخطوطة، إلا ما ورد في المخطوطة (ج) من إيراد كلمة علم بدلا من عمل التي اعتمدناها في تحقيق الاسم.

الفرع الثالث: محتويات المخطوط.

المقدمة، وفيها:

جدول الورثة ترث من جميع المسائل

جدول ورثة الأول ترث من بعض المسائل وبعضهم من جميعها

جدول الورثة ترث من بعض المسائل دون بعض أو من جميعها

جدول الورثة الذين يرثون من مسألتين

جدول الورثة الذين يرثون من مسألة دون مسألة

تنبيهات :

التنبيه الأول: وجود المباينة بين التركة والجامعة

التنبيه الثاني: معالجة الكسور الموجودة في التركة

التنبيه الثالث: اختصار الكسور الموجودة في التركة

التنبيه الرابع: معرفة مقدار ما يخصّ الوارث الواحد من كل بطن على حدة من التركة

التنبيه الخامس: الاختصار في الجامعة وفي نصيب كل وارث منها

التنبيه السادس: كيفية التعبيرعن أنصباء الورثة

خاتمة، فيها فوائد:

طرق التوصل إلى معرفة نصيب الوارث من التركة

معرفة مقدار مخرج الحبة والدانق والأرزة

معرفة التركة من جهة القدر الموروث المفروض

الخاتمة

المطلب الرابع: [وصف النسخ المعتمدة في التحقيق، وصورها]

من خلال بحثي عن المخطوط عثرت على ثلاث نسخ من المخطوط, وهذا وصف لكل نسخة على حدة يتبعها صورة من كل نسخة :

أولا: وصف النسخ المخطوطة.

النسخة الأولى:

وهي نسخة ، وأشرت لها بالرمز (أ)، وهي التي قمت بالنسخ منها، واسم النسخة –كما في المصدر– : "الدرر اللامعة في عمل المناسخات بجامعة".

وصف النسخة:

1. **ناسخها:** أحمد الهبراوي نقلا عن سليمان الأزهري.
2. **تاريخ النسخ:** غرة محرم/1152هـ.

3. **عدد الورق:** 15 ورقة من دون صفحة الغلاف والنهاية.
4. **عدد أسطر الورقة:** 25 سطراً.
5. **نوع الخط:** نسخ معتاد.
6. **شكل صفحات المخطوط:** صفحات المخطوط مرتبطة بطريقة التعقيبة.
7. **سقط الكلمات:** قليل جداً.
8. **أولها:** الحمد لله الذي منح الصواب لكل منكسر أواه أواب، ومنّ عليه بكشف الغوامض ورفع الحجاب عن عرائس المعاني، فهي تجلي عليه رافعة النقاب على منصات التهاني في خلقة الترتيب بوادي الرحاب.
9. **آخرها:** تحريرا في غرة المحرم الحرام سنة 1152هـ، اثنين وخمسين ومائة وألف، أحسن الله ختامها.
10. **مصدر المخطوط:** روضة خيري/مصر/760.

النسخة الثانية:

وهي نسخة ، وأشرت لها بالرمز (ب)، وهي التي قمت بمقابلة نسخة الأصل عليها، واسم النسخة –كما في المصدر– : "الدرر اللامعة في عمل المناسخات بجامعة".

وصف النسخة:

1. **ناسخها:** محي بن محمد بن عيسى بن علي زهري الكفرسوسي.
2. **تاريخ النسخ:** 9 من رجب سنة 1178هـ.
3. **عدد الورق:** 23 ورقة دون صفحة الغلاف.
4. **عدد أسطر الورقة:** 21 سطراً.
5. **نوع الخط:** النسخ.
6. **شكل صفحات المخطوط:** صفحات المخطوط مرتبطة بطريقة التعقيبة.
7. **سقط الكلمات:** قليل جدا.

8. **أولها**: الحمد لله مانح الصواب لكل منكسر أواه أواب، والمانّ عليه بكشف الغوامض ورفع الحجاب عن عرائس المعاني، فهي تجلي عليه رافعة النقاب على منصات التهاني في خلقة الترتيب بوادي الرحاب.
9. **آخرها**: تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين آمين .
10. **مصدر المخطوط**: جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات.

النسخةالثالثة:

وهي نسخة ، وأشرت لها بالرمز (ج)، وهي التي قمت بمقابلة نسخة الأصل عليها أيضاً، واسم النسخة – كما في المصدر– : "الدرر اللامعة في عمل المناسخات بجامعة".

وصف النسخة:

1. **ناسخها**: محمد بن محمد الفطراوي.
2. **تاريخ النسخ**: 1239هـ.
3. **عدد الورق**: 18 عشر ورقة دون صفحة الغلاف والنهاية.
4. **عدد أسطر الورقة**: تتراوح في الصفحات ما بين 15–22 سطراً.
5. **نوع الخط**: الديواني والنسخ.
6. **شكل صفحات المخطوط**: صفحات المخطوط مرتبطة بطريقة التعقيبة.
7. **سقط الكلمات**: لوحتان.
8. **أولها**: قال الشيخ إمام أئمة عصره، جهابذة دهره، صدر العلماء الأعلام المدققين، شمس الملة والدين، جامع جوامع شاردات واردات الدروس، فارض فرائض دقائق موبقات المعدوم بالمحسوس، شيخ محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الدمياطي الشافعي، جبر الله كسره، وأجزل له من خيري الدنيا ولآخرة، آجره وبارك في حياته، وأعاد عليّ وعلى المسلمين من صالح دعواته

9. **آخرها:** وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة بيد العبد الفقير الحقير الجاني الضعيف الراجي ثوابا من الفرد الصمد العبد المسمى محمد بن محمد الفطراوي قرية، الشافعي مذهبا، القادري طريقة، يوم الخميس من ثاني يوم من شهر ذي الحجة سنة تسعة وثلاثين ومائتين وألف، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه ولجميع المسلمين، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صورة غلاف نسخة (أ)

صورة الورقة الأولى من نسخة (أ)

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

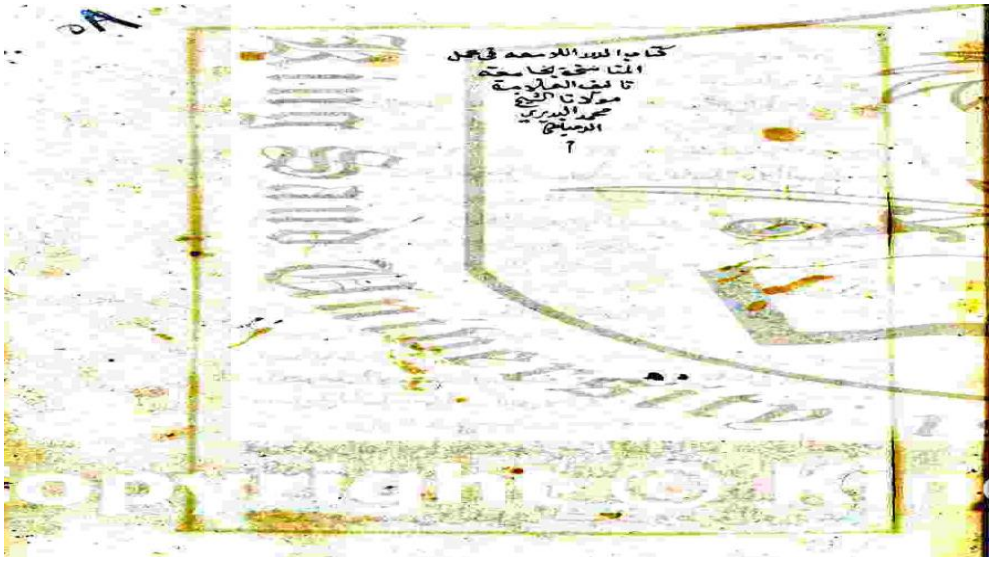

صورة غلاف نسخة (ب)

صورة الورقة الأولى من نسخة (ب)

صورة الورقة الأخيرة من نسخة (ب)

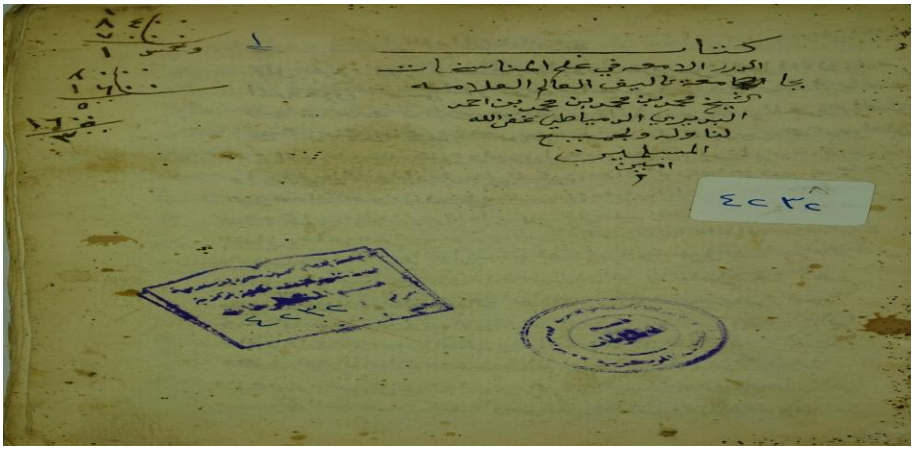

صورة غلاف نسخة (ج)

صورة الورقة الأولى من نسخة (ج)

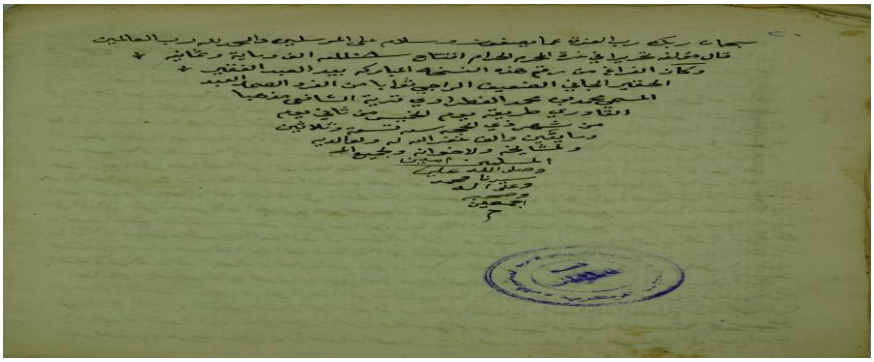

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (ج)